

صلى الله عليه وسلم فكانت صلواته قسداً وخطبته قسداً  
وعز عثمان بن عفان وراى بشر بن مروان على المنبر  
رافعاً يديه فقال قبح الله هاتين اليدين لقد رأيت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ما يزيد علي ان يقول بيده  
هكذا وأشار باصبعيه المسبحه

### باب يقال في الخطبة ورفع

الصوت ما عن جابر بن عبد الله قال كان خطبته  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة بحمد الله  
عليه ثم يقول على أشد ذلك وقد علا صوته واشتد  
غضبه حتى كأنه منذر جيش يقول صدحكم ومسالكم  
ويقول بعثت أنا والساعة كهاتين ويقول يا أيها  
النبيون والوسطاء ويقول يا بعد فان خير الحديث  
كتاب الله وخير الهدى هدى محمد وشرا الأمور بعد  
وكل بدعة ضلالة ثم انا اولي بكم من نفسي من

ناساً قياماً فقال يا صنع ها ولا قلت يسبحون قال لو كنت سبحاً  
انتمت لاني بالانحرى صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في السفر فلم يزيد علي ركعتين حتى قبضه الله وصحبت ابا عبد  
فلم يزيد علي ركعتين حتى قبضه الله وصحبت عمر فلم يزيد علي ركعتين  
حتى قبضه الله ثم صحبت عثمان فلم يزيد علي ركعتين حتى قبضه  
الله وقد قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة

### باب من يريد بالقص

اذا خرج من وطنه واستمره على القصر ما لم يبق اقامة  
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يظن بالمدنية  
اربعا وصل العصر بيدي الخليفة ركعتين وعن جابر بن  
يزيد الهناي قال سألت انس بن مالك عن قصر الصلاة فقال كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج من مسجده ثلاثه ايام  
او ثلاثة فقامت شعبه الشا اهل ركعتين وعن انس  
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى  
مكة فصلا ركعتين ركعتين حتى رجع قلتم قم بكرة قال عشرة